والف بعدها تفدوهم قراعاصم والكسائي
بضم التاء وفتح الفاء والف بعدها والباقون
بفتح التاء وسكون الفاء ولا الف بعدها اي
تفدونهم من الاسر بالمال اوغيره وقوله
تعالي وهو اي الشان محرم عليكم
إخراجهم متعلق بقوله تعالي وتخرجون
فريقا منكم من ديارهم وما بينهما اعتراض
ومعني الاية قال السدي ان الله اخذ
علي بني اسرايل في التوراة ان لا يقتل
بعضهم بعضا ولا يخرج بعضهم بعضا من
ديارهم وترك المظاهرة عليهم مع اعدايهم
وايما عبد او امة وجدتموه في بني اسرايل
فاشتروه بما قام من ثمنه واعتقوه هـ
وكانت قريظة حالفوا الاوس وحالفت
النضير الخزرج فكان كل فريق يقاتل
مع حلفايه ويخرب ديارهم ويخرجهم هـ
فاذا اسروا اقدوهم وكانوا اذا سيلوا
لم تقاتلوهم وتفدوهم قالوا امرنا بالفدا
فيقال فلم تقاتلونهم فيقولون حيا ان

يستذل

ان يستذل حلفاونا فيعيرهم الله تعالي
بقوله أفتؤمنون ببعض الكتاب
وهو الفدا وتكفرون ببعض وهو
ترك القتل والاخراج والمظاهرة فما
جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي
اي عذاب وهوان في الحياة الدنيا
فكان خزي قريظة القتل والسبي هـ
وخزي بني النضير الجلا والنفي عن منا
زلهم الي اذرعات واريحا من الشام
ويوم القيامة يردون إلي أشد
العذاب اي عذاب جهنم وانما رده
من فعل منهم ذلك الي اشد العذاب لان
عصيانه اشد وما الله بغافل عما تعملون
قرا نافع وابن كثير وشعبة بالياء علي
الغيبة والباقون بالتاء علي الخطاب أولئك
الذين اشتروا اي استبدلوا الحياة
الدنيا بالآخرة باثروها عليها فلا
يخفف عنهم العذاب في الدنيا بنقصان
الجزية والتعذيب في الاخرة ولا هم هـ

Copyright © King Saud University